

عَلَامَاتِ الْمَسِيحِيَّةِ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي وَ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ

نقلنا من كتاب ما قبل نيقية المُعتمد علي موسوعة الأباء المقسمة إلي ثلاثة أجزاء

Ante-niceae fathers

Niceae fathers

Post-niceae fathers

الكتاب عندما أخذ من هذه الموسوعة نقل من القوانين اللي كانت متوفرة قبل القانون النيقاوي او القانون الأثناسيوسي

اغلب الجماعة في مقارنة الأديان لا يعرفون هذه القوانين او غير مهتمين بيها مع إن أهميتها تبين أن الأرذوكسية الحالية المُستلمة من أثناسيوس او التي اختروعها في مجمع نيقية لم تكن مُعممة في الإيمان المسيحي قبل مجمع نيقية و إنها أترضت بالقوة لأن قسطنطين كان مؤيد لها في هذا المجمع

وأكملنا عن أكثر من قانون ودققنا فيهم و شرحنا في بعضهم و باقي القوانين قبل أن نبدأ نتحدث عن أوريجانوس و ماهيته و لازم نقرأها ونعرفها و بعدين ندخل علي أوريجانوس و ترتليان

باقي قانونين

القانون الأول ليوسابيوس القيصري عام ٣٢٥م

قال نؤمن بآله واحد، الآب ظابط الكل، خالق كل شئ، ما يُري وما لا يُري

.اي انه خالق العالم الحقيقي و المادي بدون واسطة

هنا لم يقل بالواسطة في خلق العالم و بعدها يكمل

برب واحد يسوع المسيح، كلمة الله ، إله من إله، نور من نور ، حياة من حياة، الابن الوحيد ، بكر كل الخليقة مولود من الآب قبل كل الدهور ، به كان كل شئ

ويكمل ..الذي من أجل خلاصنا صار جسداً بين البشر و تألم وقام في اليوم الثالث و صعد إلي الآب و سيأتي بمجد ليدين الأحياء و الأموات نؤمن ايضاً بالروح القدس

هنا لم يوضح ماهية الإيمان بالروح القدس و لكن يقول (نؤمن ايضا بالروح القدس)

قانون الإيمان النيقاوي سنة ٣٢٥ ميلاديا سنتركه حاليا

نيجي بقي لأباء ما قبل نيقية ..لما يجي واحد يكلمنا يقول ان أثناسيوس الرسولي وعقيدتنا الراسخة و كل هذه الإدعاءات الكاذبة و لا يوجد دليل بل أباء ما قبل نيقية كان لديهم تشتت في التفكير العقدي

فتجد مثلا أريوس أعتمد علي كلام أوريجانوس و كلام بولس و أثناسيوس ايضا أستند علي كلام بولس و أوريجانوس

اوريجانوس من اللذين تعرضوا للأذي الشديد و لكن الغريب اننا نقول انه بالرغم من الحكم عليه الهرطقة و الكفر و الحرمان الكنسي نجد الكنائس اللي موجود دلوقتي تأخذ منه و يسمي العلامة اوريجانوس

و حتي جيروم لما انتقده انتقده و قال في الاخر انه معلم صادق جدا

!في ازدواجية للفكر حين تجد شخص العقيدة بتاعته ضدها

صعب تحدد الأريوسية و الأثناسيوسية كانت عيزة اية

يعني اوريجانوس تكلم عن المساواة أستند عليها الأثناسيوسيين

و تكلم بالمشابهة و الأب لا يساوي المسيح و أستند عليها الأريوسيين و لم يذكر صلب اللاهوت و بعض كتاباته ذكرت الصلب وقع علي اللاهوت لذلك قال شنودة في محاضرة له علي الأنترنت محاضرة لاهوت كنسي (العلامة أوريجانوس السكندري)

يقول باللفظ كذا اوريجانوس هذا اختلف فيه الكثيرون

المشكلة العظيمة لما نيجي نشوف الناس الذي تؤيد اوريجانوس تلاقهم ناس عظماء جدا و هما بيعتبروهم من القديسين و بيأخدوا بمعتقدهم رغم أن أوريجانوس محروم كنسيا و مكفر و هرطوقي

مثلا القديس غريغوريوس صانع العجائب له مكانته و بيؤخذ بأقواله و عقيدته شكر فيه و أرسل رسالة معروفة و قال اشكر العناية الإلهية التي جعلتي ألتقي بهذا الرجل اسمها رسالة الي معلم اوريجانوس

القديس اثناسيوس الرسولي صاحب الإيمان الاثناسيوسي وقت المجمع مع انه كان شماس وقتها استعان بكتابه ضد الأريوسيين و الكلام هذا موجود في كتاب الدفاع عن مجمع نيقية

حتي باسيليوس الكبير تكلم عن اوريجانوس و مدحه عن كلامه عن الروح القدس و غيره

و غوريغورس اللاهوتي و غريغورس النزنبي

و القديس ديميديوس الضير من المعتبرين في الكنيسة المعاصرة

نرجع وصلنا لأن العلامة السكندري اللي هو ديديموس الضير ذكر أن هو اعظم معلم للكنيسة بعد الرسل وحتى جيروم قلنا انه بالرغم من انتقده ونقل انتقاده تادرس يعقوب ملطي في كتابه قاموس آباء الكنيسة و قدسيهم مع بعض شخصيات كنسية ذكر أن انتقد اوريجانوس و عدلوا الاخطاء بتاعته و عدلوا هرطقاته وكثيرة جداً تعتبر بالنسبة للإيمان الكنسي اللي موجود حالياً يعني هو الازدواجية اللي احنا بنتكلم انك انت ازاي تاخذ المصطلحات اللاهوتية والقوانين اللاهوتية من هرطقة يعني احنا نعجب جداً لما نلاقي ان ترتليان الهرطوق المشرك لدى الكنيسة هو اول من قال بالثالوث طبعاً لفظ الثالوث غير موجود في الكتاب المقدس لكن نعجب جداً ان احنا نلاقي ترتليان المشرك هو اول من قال باللفظ الثالوث وتبعته في ذلك الكنائس. هذا شيء غريب جداً في الازدواجية الفكرية والاختذ من من الهرطقة والاختذ من الكفار. طيب. نعد الحاجات اللي اخطأ فيها اوريجانوس بالنسبة للكنيسة اللي احنا بنتكلم فيها. يقول تدرس يعقوب ملطي اول حاجة من اخطاء اوريجانوس ان هو اهتم بالتفسير الرمزي للكتاب المقدس وده شيء كويس بالنسبة للمدرسة السكندرية وده ما عليه ابناء المدرسة الا انه نفذ نصاً منه بصورة حرفية وهو اخصاء نفسه. معروف ان هو اخصى نفسه من اجل الملكوت مثل عدد متي ١٩: ١٢ قال اثنان خصوا انفسهم من اجل الملكوت هذان اثنان خصوا انفسهم من اجل الملكوت. اوريجانوس عندما وجد هذا الكلام في الكتاب المقدس توجه مباشرةً بخصي نفسه يعني للعزلة عن الزواج والتوجه للرهبنة البحتة وهذا ما كان عليه الفلاسفة من فعل وهو يعني التقشف البعد عن الملذات

عن اوريجانوس السكندري يقول عليه تدرس يعقوب ملطي ان هو يعني من
اخطاؤه ان هو خصى نفسه رغم ان هو رجل شديد شديد التكلم بالتفسير الرمزي
إلى أن هو لما جه عند اللفظ ده يعني اخذوا تفسير نصي يعني باشر الامر بالحرف.
فما معرفش هل هو الكتاب المقدس يعني يأمر الانسان يختصي؟؟ ام ان اوريجانوس
رغم ان هو من معلمين الكنيسة ومن قواد وقائدي الكنيسة والناس اللي وضعت اللي
وضعت اسس الكنيسة و اللبنة الاولي يقال عنه انه اباة التفسير الرمزي والمعلم و
المفسر الرمزي و بعدين لما يقوم هو بحاجة وجدها نصيا و لم يفسرها رمزيا

اللي هو خصي الذات و لما يخصي نفسه نقول اخطأ

فهل الخطأ من عندهم او من عند اوريجانوس؟؟؟

اوريجانوس عندما تم عقابه لما فعله (خصي نفسه)

سمعان الخراز كان قديس اخذ من متي ١٨ : ٩ انه يقلع عينه و قام فعلا يقلع

عين فتحس ان في ازدواجية فكرية عند الكنيسة

سمعان الخراز يؤخذ بأقواله و بكلامه و بأستشهاداته و لكن عندما يفعل ما فعله
اوريجانوس فأوريجانوس مهرطق اما سمعان الخراز ليس مهرطق ايضا من
المعدود عليه كما ذكر تادرس يعقوب ملطي بسبب احتمال غيرته من تلميذه
هيركلاس لأن البابا ديمتريوس في الوقت الذي لم يرسم فيه اوريجانوس اترسم
تلميذه و قيل انه حقد علي الكهنوت و عمل ضد التعاليم الكنسية المعروفة رغم علمه
بها مع انهم بيذكروا انه صاحب التقشف الذاتي

فلا يُعلم هل هو طالب منصب و طالب كهنوت او هو صاحب تشقف؟؟

يقول ايضا تادرس يعقوب ملطي ان تفسيره للسفر التكوين اثار الكثير من الجدل
بالاسكندرية مما جعله يتوقف عن إكماله

و استمرت كتاباته بأشارات ضد البابا و الاكليروس (الكهنوت او التعاليم الكهنوتية)

من معتقدات اوريجانوس ايضا ما يخالف الكنيسة منها

مادام الشيطان قد سقط بإرادة حرة فقد يخلص بإرادته الحرة كذلك و نقل عنه ان

الشيطان سيخلص كما خلص ادم و الأنبياء مثل نوح و سليمان و غيرهم و هذا

يخالف الكتاب المقدس و نتفق مع الكنيسة في ذلك و الكتاب المقدس يقول في سفر رؤيا يوحنا ٢٠ : ١٠ "وَإِيلِسُ الَّذِي كَانَ يُضَلُّهُمْ طَرَحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكِبْرِيَّتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ. وَسَيَعْدَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ." (رؤ 20: 10)

ثانيا

اوريجانوس اخطأ في كلامه عن سفر القضاة و قال انه لا يستطيع اسقف و الا حتي بطرس ان يحرم إنسانا روحيا

وهي ديه حته الحرمان الكنسي اللي الكنيسة ماسكة منها المسيحيين

و للعلم اوريجانوس في ناس كثير انتصرت لفكره في العصر الحالي او العصور المقاربة لينا

مثلا متي المسكين و الدكتور حبيب بابوي كانوا مؤيدين لأوريجانوس و كانوا دائما يفتبسون كلامه

اول ما اترشم شنودة الثالث بابا علي كنيسة الإسكندرية

اعلن الحرمان الكنسي لمتي المسكين و اعلن بعدها الحرمان لحبيب بابوي لانه استند علي كلام اوريجانوس

و كان شديد جدا علي اوريجانوس ليس فقط شنودة بل كيرلس الكبير ووجد انها من التعاليم الأريوسية او التعاليم الأريوسية اخدت منه و في رسالة له كان نصها يقول

لرهبان الذين يؤخذون جانب اوريجانوس يتبعون انحراف الوثنيين و جنون

الأريوسيين تلك العقيدة الشيطانية انكار قيامة الأجساد لان اوريجانوس كان قيامة

الأجساد او الروح فقط هي التي ستعذت انكار قيامة الأجساد نابعة من جنون

اوريجانوس هذا الذي ادانه الأباء و حرموه كونه مضل للحق و لم يكن مفكر

كمسيحي و لكن كان يفكر بطريقة عشوائية لكونه يتبع هراء الوثنيين

فاوريجانوس كان ينبع هراء الوثنيين و كان يفكر بطريقة عشوائية و اتهموه الأباء كمضل للحق

ف الشخص دا تأخذ منه الاقتباسات اللاهوتية و الهيكسابلا بتاعت العهد القديم اللي جمع فيها من نصوص العهد القديم و حطها في ٦ عواميد في كتاب تاريخ الكنيسة لجون لوريمر انه حافظ علي النص القديم من التحريف و من الضياع فلوريجانوس ناس تأخذ منه و ناس لا تأخذ منه

ينقل عن اوريجانوس ان هو لا يقول بالمساواة بل يقول بالتدني وينقل عنه ان هو يقول بالمساواة فده حصل اصلاً تحريف في اقوال اوريجانوس وده اللي يذكر في بعض كتابات الاباء ان في تحريف اصلاً مس كتابات اوريجانوس نفسها عشان توافق التفكير الكنسي المعاصر رغم ان اغلب كتاباته كانت تتكلم بالمشابهة لا المساواة. وكان معروف جداً في عقيدة التدني. عقيدة التدني هذه كان معروف بها ورجاله كان يعرف بها يوستينوس الشهيد اول شهيد في المسيحية يعرف ايضاً بالتدني. ونقل عنه ان هو كان من اصحاب معتقد التدني او يعني من المتبعين المعتقد ده وترتليان ايضاً كان من هؤلاء

دكتور القص حنا الخضري اه يتكلم على ايمان اوريجانوس تمام في كتاب تاريخ الفكر المسيحي ص ٥٥٩ و ٥٦٠

بيقول في تعليقه على مفهوم الاوريجانوس للوجوس ان الوسيط بين الله والناس ما هو الها ثانيا ثانويا في عرف اوريجانوس هو ابن يعني يتكلم عن الابن ان هو اله ثانوي وسيط ليس الا ولكن مختلف عن ابيه في الطبيعة مختلف عن ابيه في الطبيعة يختلف عن الاب في الطبيعة وليس طبيعة واحدة. يقول ايضاً ومن المستحيل مساواته مع الاب هذا هو التدني فهو قل منه درجة اي تابع للآب تابع للآب تابع للآب.

ده كلام مهم جداً ينقل عن اوريجانوس.

طيب رويجانس يا شباب لما جه يتكلم او لما تعلم الكلام دا لم يتعلموا من عقيدة من الكتاب المقدس مثلاً او لم يتعلموا من اباء استلموا الاستلام الرسولي كما يدعى ولكن اللي حاصل ما في المسيحية في وهلتها الاولى في القرن الاول والقرن الثاني ان هو لما كان في فلاسفة بيدخلوا للايمان المسيحي كان الايمان المسيحي غير متوفر فيه الله او التعريف بالله. فهما لما كان يدخل ويلقي ناس بتكلم بالثالوث

طب ما هو الثالث؟ ما هو الابن؟ اذلية الابن كل الكلام ده مكنتش موجود بصفة يعني واضحة جداً عن ماهية الابن وكيونته وماهية الروح القدس وكيونته ويعني والتفسير الدقيق اللي هو الكنيسة حطته دلوقتي من كلام **كما قال الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح ابن مريم فهتلاقي ان في اول ما دخل الفلاسفة للفكر الكنسي او الفكر المسيحي لم يجدوا عقيدة للألوهية او تفسير عن الله وجل بالمفهوم الموجود وقتها بمفهوم الثالث بمفهوم الابن والاب كده فاضطر الفلاسفة ان هم يدرجوا مفهومهم الفلسفي للعقيدة اللي بقوا ياخذوا بها دلوقتي اوريجانوس مما تعرفوه عنه او مما ينقل عنه في المجلد الاول لكتاب الابائيات يقال عنه اول حاجة طبعاً انا لم اذكر عن حاجات اوريجانوس زي اتولد فين والكلام دا لان كل ده زيادات انا لي بالمعتقد بس اضرب على الصميم اوريجانوس يا شباب **اخذ المعتقد بتاعه في مسألة التذني اخدها من امونيوس اسكاس السوري زي ما زكرنا فيما سبق و امونيوس اسكاس كان من اصحاب افلوطين صاحب نظرية الفيض.** احنا عرفنا نظرية الفيض قبل كده ولكن دلوقتي يعني هنفصل فيها حبتين ومراجعة بسيطة برضو للناس اللي ما كانتش حضر كده انا جيت لكم صورة التذني اي الدونية اي الاقل جاية من انسان دني يعني اقل يعني انسان كده حاجة قليل كده. واحد متدني**

اول حاجة لما قلنا افلاطون تكلم بالعالم المادي والعالم الحقيقي وان العالم الحقيقي هو عالم موجود و لكن رغم انه موجود نحن لا ندركه و هو فيه المثل يعني عالم كامل غير فيه اختلافات ما فيش ليل ونهار والكلام ده لان الليل والنهار والاختلافات اللي موجودة والصيف والشتاء والكلام ده يعني ما هو الا نقص فالعالم المادي اللي احنا فيه اللي هو الناقص ده في عالم غيره اللي هو العالم الحقيقي

لما تلامذته لقي افلاطون بيتكلم كده فجه افلوطين قال لك خلاص طالما استاذ قال ان نظرية المثل او تكلم قال ان هو في عالم حقيقي وعالم وعالم مادي نحول المسألة لفلسفة اللوهية لفلسفة لاهوتية رغم ان هي الفلسفة كانت في الاول ايه بتاعة افلاطون لما بيتكلم عن المثل على العالم الحقيقي والعالم المادي كانت فلسفة ايه؟ فلسفة الوجود. بس هو ده هحولها لفلسفة لاهوتية هحولها ازاي لفلسفة لاهوتية قال لك خلاص طالما في عالم حقيقي اللي هو العالم الكامل وعالم تاني متدني اذن العالم الحقيقي دا هو منبثق عن الله عز وجل او مفاض عن الله عز وجل وان العالم

المادي دا يعني العالم اللي احنا العالم اللي احنا قاعدين فيه دون العالم المادي اللي فيه ليل ونهار وكلام ده مفاض عن افاضة الله لان الله عز وجل كامل لا يمسه نقص ولا يفكر في نقص ولا يخلق نقص.

عندك دلوقتي الصورة اللي قدامك دي. قال لك العقل الاول اللي هو الحكمة الاولى زي ما يقول افلوطين في كتابه التاسوعات او ما بقي منه يقول ان العقل الاول هو الحكمة الاولى والروح النقية التي لا تخلق ناقص ولا تمس ناقص ولا تفكر في ناقص

كيف يخلق؟ يخلق بالفكر، طب اذا لا يخلق ناقص فلما هيفكر هيفكر في ايه؟ اذ لم يكن شيئاً موجوداً يقول لك فكر في نفسي. طب لما فكر في نفسه قال انتج وهذا يسمى عنه الفيض الاول او الصادر الاول

انتج الصادر الاول

الصادر الاول ده واحد في الطبيعة مع العقل الاول ولكنه انقص درجة في

الكمال لكن واحد في الجوهر يعني

و ان العقل الثاني مكنتش ناقص بدرجة كبيرة لدرجة انه يخلق دنيا ناقصة او عالم ناقص المادي اللي احنا فيه دا

فالعقل الثاني فكر ايضاً .. فكر في ماذا؟؟ فكر في العقل الاول و فكر في نفسه وحيث انه محدود فانتج العقل الثالث و هو اقل منه درجة وهكذا العقل الرابع لم يكن في درجة يسمح له بالتواصل مع العالم المادي السماء و الارض و الكواكب الناقص لا يستطيع

ففكر العقل الرابع اضطرارا

في كتاب التاسوعات افلوطين يقول ان الفيض ليس بالارادة والاختيار الالهي بل

هو بالطبيعة والضرورة يعني هو اضطر مضطر انه يعمل كده عشان يجيب العالم

المادي. لكن مش ايه؟ مش بالاختيار التفكير مش بالاختيار ثم بعد ذلك العقل

الخامس فعل فعلة العقل الرابع وهكذا الى ان وصل الى العقل العاشر والعقل العاشر

هذا يسمى واسطة الخلق

طيب لما جه واحد زي اوريجانوس يتكلم في الثالث ويتكلم في الآب والابن والروح القدس وما الى ذلك. ولم يجد في الكتاب المقدس الكتاب الذي هو يعتقد به الناس ويتكلم به الناس في ذات الله على قدر ما وصف الله به نفسه في الكتاب لم يجد شيئاً من هذا فاضطر ينزل الفلسفة اللي اتعلمها على اللاهوت المسيحي اضطر انه ينزل الفلسفة اللي اتعلمها على اللاهوت المسيحي فلما لقي فلسفة التدني عند افلوطين او الفيض عن الحكمة الاولى اضطر حضرته ان هو يقول لك ايضاً الآب غير مساوي للابن في الدرجة الآب اعلى من الابن والابن واسطة الآب في الخلق.

الا ان اوريجانوس لم يتغاضى ان يقول ان الدرجة الثانية لا تسمح على طول بواسطة الخلق المادي قالك لا على طول هو الاب خلق الابن والابن يعني أنتج به العالم

يقول ايضاً الدكتور حنا الخصري في صفحة ٦٠ قال بهذا يدين الذين يمجدون الابن بافراط فنحن نؤمن بان المخلص والروح القدس يفوقان كل الاشياء المخلوقة

لذلك ايضاً تجد في كتاب التاسوعيات لأفلوطين في الترتيب الإلهي او في الترتيب الطبيعي للموجودات تجد سلم للموجودات سلم تصاعدي و سلم تنازلي السلم التصاعدي تلاقي من الحيوان للإنسان و...و... الي ان يصل الي العقل العاشر

و السلم التنازلي من الحكمة الاولى الي العقل العاشر

فالابن و الروح القدس هم يفوقان كل الاشياء و هذا ما قرت به الفلسفة و يكمل كذلك الاب يفوقهما في العظمة والسمو.

حتى اريوس لما نيجي نتعرض له في مجمع نقيه هنعرف ان اريوس برضو يؤمن بالتدني ويؤمن بان الطبيعتين والكلام ده نعلمكم حاجة كنيسياً معروفة دلوقتي بيميزوا بها بين الايقونات اشارات السيد المسيح في الفن يعني يقولوا في الفن

الكنسي او الفن القبطي وكده بيقول لك العلامة الاولى العلامة التي تشير اللي هي الثلاث صواب فوق ديه والصابع الصغير رابط على الصابع الاوسط دا ده بيقول لك دية اقدم وضع لليد في تاريخ الفن يمثل حروف اسم يسوع المسيح وده ايمان صحيح

إشارات اليد للسيد المسيح في الفن



هذه العلامة تشير الي

- أقدم وضع لليد في تاريخ الفن
- يمثل حروف اسم يسوع المسيح (IC-XC)
- الإبهام يشير الي رقم عشرة من أصابع اليد (اليوطا) الاسم الرقمي للسيد المسيح

(راجع تخطيطية الاصح)



هذه العلامة تشير الي عقيدة

- عقيدة الطبيعتين الخلقيدونية



هذه العلامة تعبر عن عقيدة

- ميافيزية أو الطبيعة الواحدة بعد الاتحاد
- واستخدمت مؤخرا في الفن تجنباً من الخلط المتعمد بين الوضعين السابقين
- وادخال عقيدة الطبيعتين الخلقيدونية بشكل خبيث في الفن

ر. فليمون كامل



يعني يشير للرقم عشرة من اصابع يد اليوطا الاسم الرقمي للسيد المسيح.

العلامة الثانية قال لك العلامة هذه تشير الي عقيدة الطبيعتين الخلقيدونية

عشان محدش يقلك اريوس كان يؤمن بالتدني ولا يؤمن بالطبيعتين. لا اريوس كان يؤمن بالتدني ويؤمن بالطبيعتين. وجماعة خلقيدونية لما جم يعني اعتمدوا لم يعتمدوا من فكر كده مصطنع في خلقيدونية دول اعدوا كلام اريوس وما قبل اريوس.

انا جبت لكم الكلام كتابي او اقتباسات كتابية من الآباء او من معلمين اللاهوت المسيحي ان اوريجانوس و اريوس يؤمنون بنفس المعتقد. اعرفكم كمان ان هي الكنيسة تشهد بكده في الايقونات حتى بتاعتها. دي الفائدة.

فنقول ان اريوس خلقيدوني يؤمن بالطبيعتين

الخلقيدونيين لم يؤتوا بمعتقدهم من دماغهم

اللي عمل الصورة دكتور مسيحي اسمه فليمون كامل ارثوذكسي

عقيدة الطبيعتين الخلقونية سريعاً كدا

حصل في خلقدونيا يا شباب سريعاً كده حصل في خلقدونيا خلاف جامد جداً بعد منه الكنائس الى كنائس خلقدونية وكنائس لا خلقدونية. الكنائس الخلقونية قالت بالطبيعة الواحدة اللي هي بعد طبيعتين اللي هم الميا فيزيا جماعة الميا فيزيا اللي احنا قلنا عليهم قبل كده والكنيسة الخلقونية الغربية اللي هو كانت وقتها انقسموا قسمين الارثوذكسية الشرقية والارثوذكسية الغربية ثم من بعد ذلك كانت الكاثوليكية الغربية ثم من بعد ذلك في عصر الاصلاح اصبحت البروتستانت اه يقولوا ب الطبيعتين لكن الكنيسة الشرقية اللي هي الاثيوبية والقبطية وغيرها من الكنائس واورشليم وغيرها قالوا بايه قالوا بالطبيعة الواحدة زي ما شرحناه قبل كده

اوريجانوس تقول لي يا شيخ اوريجانوس. يعني هات لنا حد غيره اعلم يعني هداك الله ان اداء الكنيسة الاولى كانوا فلاسفة اكثر من الفلاسفة انفسهم يعني وكانوا فلاسفة من الدرجة ايه القوية جداً يعني هما مش لاهوتيين انا مينفعلش نقول عليهم لاهوتيين ولكن القول الاصح ان هما فلاسفة ساعدوا في تغيير عقيدة المسيح والابتعاد عن العقيدة الاولى عقيدة المسيح او عقيدة اورشليم

ننقل من كتاب تاريخ الكنيسة القبطية الراهب يعقوب المقاري بيتكلم عن الكنيسة من القرن الاول الي القرن الخامس

اول من استلم المدرسة السكندرية اللاهوتية باننينوس

اكبر واقوي معلم غنوصي في الإسكندرية

الغنوصي اللي بيجمع بين تعاليم المسيح و تعاليم اليهودية

يقول انه استاذ اكليمدس السكندري و اكليمدس السكندري هو اللي سلم

لأوريجانوس

ثم يقول يوسابيوس القيصري في كتابه تاريخ الكنيسة اللي هو ترجمة القس

مرقص داوود يقول وهو شخص بارز جداً بسبب علمه عهد اليه بإدارة مدرسة

المؤمنين في التي كانت قد انشأت بها منذ الازمنة القديمة مدرسة للتعليم المقدسة.

ولا زالت حتى يومنا هذا وكان يديرها يعني كما وصل الى علمنا رجل في غاية

المقدرة الغيرة نحو الالهيات وقيل انه برز من بينهم في ذلك الوقت بنتينوس لانه تهذب بفلسفة الرواقين.

نتوقف عند فلسفة الرواقين. ما هي فلسفة الرواقين؟

تعريف بسيط عنها

فلسفة الرواقين اولاً يعني المنبع بتاعها او يقال تاريخياً. اهل التاريخ يقولون ان اول من اسسها زينون الكيتوبي القبرصي. عاش سنة ٢٦٢ قبل الميلاد الى سنة ٣٣٤ قبل الميلاد.

يقال عنه انه كان يلقي بدروسه بالاورقة في مدينة افينا فلذلك سميت بالفلسفة الرواقية

ومن اتباعه ناس عظيمة جداً في اليونان واتباع ايضاً الفلسفة الرواقية ديه الراجل عظيم جداً في اليونان اللي هو كريستوس ده اعظم مفكر وفيلسوف يوناني كان في القرن في ٢٠٦ قبل الميلاد ونشر الفلسفة الرواقية ناس كبيرة جداً. انتشرت ازاي الفلسفة الرواقية ؟

انتشرت ان هو بقعة روما زادت وتحكمت في دول عربية وغيرها فلما بقعة روما زادت كان حاصل ان هو الفلاسفة الرومانيين كانوا واصلين لمراتب الحكم مش ان هم حكام لا كانوا هم معلمين الحكام ومعلمين الوزراء وكده مثل سينكا و ميسرفوس و ابكتيتوس وغيره من يعني المعلمين الفكر ده فنلاقي ان العلامة اللي عهد اليه بالمدرسة او الجامعة الاولى للفكر كنسي اللي هي الجماعة السكندرية او المدرسة السكندرية كان يتخذ الفلسفة باباً لها او يتخذ الفلسفة يعني معتقداً له و غنوصي

الفلسفة الوراقية هذه كان لها جزء في اللاهوتيات و لكن هذه الفلسفة كانت نظير بين الفلسفة الرومانية و الفلسفة اليونانية

الفلسفة الرومانية كانت تعتمد علي العملي اكثر من النظري

الفلسفة اليونانية كانت تعتمد علي النظري اكثر من العملي

فحصل ان الفلسفة الرومانية بدأت بالتفكير العملي لابد يعني انه يكون العقل متحكم علي القلب و انه حتي يسيطر علي المشاعر بعكس اليونانيين كانت مشاعرهم فياضة حبتين حتي يقال ان رجال الفلسفة الرواقية قاسيين و كذا و لكن الإنسان يفكر بعقله و لا يسمح للفلسفة او دنيا او هموم الدنيا تؤثر فيه

اليونانية نزلت الفكر بتاعها في كتب و نظريات

و الرومانية حطته علي الامر الواقع و منهم من قتل نفسه علشان خلاص عايز روحه تطلع علي حسب علمهم منهم سينكا

سينكا هذا احد الحكام الرومان طلب منه يقتل نفسه بعد ما علمه طبعا و دخل الحمام و قطع شريان ايده وقال لترتاح روحي و تذهب الي خالقها

المهم نقول لهم ان اللي بيقولوا ان مدرسة الاسكندرية كانت مدرسة لاهوتية وانها استلمت التعاليم من يوحنا و من تلاميذ المسيح .. **هذا الكلام غير حاصل**

يوحنا لم يؤمن بما يؤمن به إكلميندس و إكلميندس لم يؤمن بما امن به اوريجانوس ثم بعد ذلك انقسمت و تحرفت .. فهي عبارة عن **عقيدة تطويرية** ليس الا

فنحن مثلا عندما نتحدث عن الإسلام فعندنا إسناد الي النبي حدثنا فلان عن عن عن عن عن مثل قصة الجارية اللي سألتها الرسول صلي الله عليه وسلم أين الله؟ قالت: في السماء

و نستدل علي إيماننا من الكتاب و السنة اشد الإستدلال

اما عن النصاري فلا يوجد شئ اسمه التسليم الرسولي و القرن الاول يختلف عن القرن الثاني يختلف عن القرن الثالث

النظريات المطروحة هذه مثل نظرية الفيض تؤثر بها علماء مسلمين مثل الفارابي و حاول يركبها علي الفكر الإسلامي و هذا امر غير صحيح

الله تعالي يقول في صريح الكتاب (اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ...) و نتوقف عند صريح الكتاب

فلا شئ يفيض عن الله عز وجل و العالم اللي احنا فيه مخلوق
الله تعالى يقول

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ)
[سورة ق 38]

و غيرها التي يدل علي ان الله خلق كل شئ و ان الله سبحانه خلقها بدون وسيط
(إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ)
[سورة النحل 40]

الفرق بينا و بين الفلاسفة؟؟

نرد علي الفلاسفة ان كلامكم و إستدلالكم ما هي الا الغيب بالحاضر و ما هي الا
فلسفة باحتة

ربطوا الغيب بالشاهد و قاسوا الغيبات بالشاهد و هذا لا يصح و الفرق بيننا و بينهم
الوحي

لو تنازلنا لهم عقلا نقول ان الامر الغيبي لا يمكن للمرئ ان يحكم فيه الا بأحدي
امرين

الاول

ان يأتي كلام مصدق عن هذا الغيب لنعرف كينونته او ماهيته

الثاني

ان يري ذلك الغيب

و هذا الامر غير متوفر

قال الله سبحانه و تعالى

(﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا
فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴾)

[سورة الشورى 51]

و الامر الاول فقد انزل الله إلينا الذكر ليبين لنا

ف القرآن الكريم حدثنا الله فيه عن ذاته سبحانه و لذلك كان اهل السنة و الجماعة الا
نزيد حرف في كتاب الله او نقص حرف لان علمائنا رحمهم الله يعرفون مقدار
الوعارة

بعض المذاهب الاخري اخذوا بأقوال بعض الفلاسفة و بأقوال الوراقيين و القدرية
و الفلسفة اليونانية اثرت في المعتزلة و الاشاعرة وغيرهم

لكن مذهب اهل السنة و الجماعة توقف عن قال الله و قال رسول الله و لا نزيد عن
ذلك بحرف

و السلف الذي تنزل علي النبي الوحي وهو بينهم هم اعمل بكتاب الله و بما قاله
رسول الله صلي الله عليه وسلم و ليس للخلف حق الإستدراك علي السلف

الهيكسابلا عبارة عن اية؟؟

عبارة عن ستة عواميد حط فيها اوريغانوس نصوص العهد القديم

1 – الترجمة العبرية بالحروف العبرية.

2 – الترجمة العبرية بحروف يونانية.

3- الترجمة السبعينية.

4- ترجمة أكويلا (أكيلا) اليهودي في القرن الثاني الميلادي.

5- ترجمة سيماخوس، وهو ابيني

6- ترجمة ثيودوسيون (ثيودوروس)، وهو من الأبيونيين في القرن الثاني الميلادي.